الأمم المتحدة

A/C.2/60/L.45

الجمعية العامة

Distr.: Limited
28 November 2005
Arabic
Original: English

الدورة الستون

اللجنة الثانية

البند ٥٢ (ج) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد ستيفانو توسكانو (سويسرا)، بناء على المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/60/L.27

الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقررها ٥٤٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وقراريها ٢١٥/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٣٣/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

وإذ تعيد تأكيد إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[١] وخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة[٢]، اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة العالمي المعقود في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢،

---

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03-II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

291105 291105 05-61996 (A)

وإذ تعيد تأكيد إعلان هيوغو[٣] وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث[٤]، بالصيغة التي اعتمدها المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث، المعقود في كوبي، هيوغو، اليابان، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥،

وإذ تلاحظ أن نطاق إطار عمل هيوغو يشمل الكوارث الناجمة عن الأخطار الطبيعية والأخطار والمخاطر البيئية والتكنولوجية المتصلة بها، ومن ثم يعكس نهجا شموليا يتصدى لأخطار متعددة إزاء إدارة الأخطار الطبيعية والعلاقة بينها، مما قد يترتب عليه آثار هامة في النظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية، بالصيغة جرى تأكيدها في استراتيجية يوكوهوما من أجل عالم أكثر أمنا: المبادئ التوجيهية لاتقاء الكوارث الطبيعية والتأهب لها وتخفيف حدتها، وفي خطة عملها[٥]،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[٦]،

وإذ تسلم بالحاجة إلى مواصلة بلورة فهم للعوامل الكامنة التي تزيد من شدة تعرض المجتمعات للأخطار الطبيعية، كما حددها إطار عمل هيوغو، بما في ذلك العوامل الاجتماعية – الاقتصادية، وإلى معالجة تلك العوامل، وإلى بناء ومواصلة تعزيز قدرة المجتمعات على التصدي لأخطار الكوارث وزيادة مرونتها في مواجهة المخاطر المقترنة بالكوارث، مع الاعتراف في نفس الوقت بالأثر السلبي للكوارث الطبيعية على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، لا سيما في البلدان النامية والبلدان المعرضة للكوارث،

وإذ تلاحظ أن البيئة العالمية لا تزال تتدهور، مما يفاقم حالات الضعف الاقتصادي والاجتماعي، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تضع في اعتبارها مختلف أوجه وأشكال تأثر جميع البلدان، ولا سيما أقلها مناعة، بالأخطار الطبيعية الشديدة كالزلازل، وموجات تسونامي، والانهيالات الأرضية والثورات البركانية، والظواهر الجوية الشديدة الوطأة كموجات الحر، والجفاف الشديد، والفيضانات، والعواصف، وظاهرتي النينيو/النينيا، ذات التأثير العالمي،

---

(٣) A/CONF.206/6 و Corr.1، الفصل الأول، القرار ١.

(٤) المرجع نفسه، القرار ٢.

(٥) A/CONF.172/9، الفصل الأول، القرار ١، المرفق ١.

(٦) القرار ١/٦٠.

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء الزيادات الأخيرة في تواتر وحدة الظواهر الجوية الشديدة الوطأة وما يرتبط بها من كوارث طبيعية في بعض مناطق العالم، وما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية بالغة، لا سيما في البلدان النامية الواقعة في تلك المناطق،

وإذ تأخذ في الاعتبار أن الأخطار الجيولوجية والمائية المناخية، ، وما يرتبط بها من كوارث طبيعية، وكذلك الحد من هذه الأخطار والكوارث تتطلب معالجة منسقة وفعالة،

وإذ تلاحظ ضرورة التعاون الدولي والإقليمي لزيادة قدرة البلدان على التصدي للآثار السلبية لجميع الأخطار الطبيعية، بما فيها الزلازل وموجات تسونامي والانهيالات الأرضية والظواهر الجوية الشديدة الوطأة مثل موجات الحر، والجفاف الشديد، والفيضانات، والكوارث الطبيعية المتصلة بها، وبخاصة في البلدان النامية والبلدان المعرضة للكوارث،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية التصدي لأخطار الكوارث المتصلة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتغيرة وباستخدام الأراضي، وأثر الأخطار المرتبطة بالأحداث الجيولوجية والطقس والمياه وتقلب المناخ وتغيره، في التخطيط والبرامج الإنمائية المتعلقة بالقطاعات، فضلا عن حالات ما بعد الكوارث،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث[٧] وبخاصة الفرع الثاني المعنون ''الكوارث المرتبطة بالأخطار الطبيعية وقلة المناعة إزاءها: التحدي الإنمائي''؛

٢ - **تسلم** بأن كل دولة تتحمل المسؤولية الأساسية عن تنميتها المستدامة وعن اتخاذ تدابير فعالة للحد من أخطار الكوارث، بما في ذلك حماية الأشخاص الموجودين في إقليمها، والهياكل الأساسية وغيرها من الأصول الوطنية من أثر الكوارث، بما في ذلك تنفيذ إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥، بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث[٤] ومتابعته، وتؤكد على أهمية التعاون والشراكات على الصعيد الدولي في دعم تلك الجهود الوطنية؛

٣ - **تحث** المجتمع الدولي على مواصلة استكشاف السبل والوسائل، بتوخي أمور منها التعاون والمساعدة التقنية، للحد من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية، ومنها الآثار الناشئة عن الظواهر الجوية الشديدة الوطأة، وبخاصة في البلدان النامية الضعيفة بما فيها أقل البلدان نموا في أفريقيا، من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بما فيها

(٧) A/60/180.

إطار عمل هيوغو، وتشجع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على مواصلة عملها بهذا الشأن؛

٤ - **تؤكد** على أهمية إعلان هيوغو[٣] وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥[٤]، وعلى أولويات العمل التي ينبغي أن تأخذها في الاعتبار الدول والمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من الجهات الفاعلة المعنية، ضمن نهجها المتعلقة بالحد من أخطار الكوارث، وتنفيذها، حسب الاقتضاء، وفقا لظروفها وقدراتها الخاصة، واضعة في اعتبارها الأهمية الحاسمة للترويج لثقافة الاتقاء في مجال الكوارث الطبيعية، بوسائل منها تعبئة الموارد الكافية للحد من أخطار الكوارث والتصدي لذلك، بما في ذلك التأهب للكوارث والتصدي للآثار الضارة للكوارث الطبيعية في جهودها الرامية إلى تنفيذ الخطط الإنمائية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر بغية تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛

٥ - **تشجع** الحكومات على أن تقوم، من خلال البرامج الوطنية ومراكز التنسيق الوطنية للحد من الكوارث الخاصة بكل منها، في إطار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وبالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة، بتعزيز بناء القدرات في أقل المناطق مناعة، لتمكينها من معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تزيد من قلة مناعتها، وأن تتخذ التدابير التي تمكنها من التأهب للكوارث الطبيعية ومواجهتها، بما فيها الكوارث المرتبطة بالزلازل والظواهر الجوية الشديدة الوطأة، وتشجع المجتمع الدولي على توفير مساعدة فعالة للبلدان النامية في هذا الصدد؛

٦ - **تؤكد** على أهمية معالجة عوامل الخطر الكامنة، المحددة في إطار عمل هيوغو، من أجل بناء القدرات، خاصة في البلدان النامية، ولا سيما البلدان القليلة المناعة منها، وأهمية التشجيع على إدماج عملية الحد من الأخطار الناجمة عن الظواهر الجيولوجية والمائية المناخية في برامج الحد من أخطار الكوارث؛

٧ - **تشجع** فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على مواصلة، ضمن حدود ولايتها ولا سيما إطار عمل هيوغو، تعزيز تنسيق الأنشطة الرامية إلى تشجيع الحد من الكوارث، وكذلك إتاحة المعلومات لكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن خيارات الحد من الكوارث الطبيعية، بما في ذلك المخاطر الطبيعية الشديدة، والكوارث ومواطن الضعف المتصلة بالأحوال الجوية الشديدة الوطأة؛

٨ - **تؤكد** أهمية إقامة تعاون وتنسيق وثيقين فيما بين الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى وكذلك المنظمات غير الحكومية والشركاء

الآخرين من قبيل حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية، حسب الاقتضاء، مع مراعاة الحاجة إلى وضع استراتيجيات لإدارة الكوارث، بما في ذلك الإنشاء الفعلي لنظم الإنذار المبكر التي تركز على الناس، ضمن جملة أمور، مع الاستفادة من جميع الموارد والخبرات المتاحة لهذا الغرض؛

٩ - **تشجع** مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[٨]، والأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[٩] على مواصلة التصدي للآثار الضارة لتغير المناخ، لا سيما في البلدان النامية الأقل مناعة بوجه خاص، وذلك وفقا لأحكام الاتفاقية، وتشجع أيضا الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على مواصلة تقييم الآثار الضارة لتغير المناخ في نظم البلدان النامية الاجتماعية والاقتصادية ونظم الحد من الكوارث الطبيعية فيها؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين عن تنفيذ هذا القرار، وتقرر النظر في مسألة الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها في تلك الدورة، في إطار البند الفرعي المعنون ''الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث'' من البند المعنون ''التنمية المستدامة''.

---

(٨) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٩) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر ١/م أ-٣، المرفق.